القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً

Institutional Capacities of NGOs and Improving The Quality of Life of The Mentally Handicapped

إعداد/
د. سحر فتحي عبد الحميد مصباح
مدرس تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

ملخص البحث

استهدفت الدراسة تحديد مستوى القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً، وتحديد مستوى تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً، وتحديد الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً، ووضع مجموعة مقترحات لتفعيل إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتوصلت لرؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى الشامل للعاملين بالجمعيات الأهلية وعددهم(٣٣) محل الدراسة وأسر المعاقين ذهنياً وبلغ عددهم(٧٢) وتم تحديد المجال المكانى فى محافظة القاهرة والجيزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القدرات المعلوماتية والتخطيطية والبشرية جاءت بمستوى مرتفع ، بينما القدرات التمويلية والتنظيمية جاءتا بمستوى متوسط، ومؤشرات تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً جاءت بمستوى متوسط بينما مقترحات تفعيلها جاءت بمستوى متوسط للعاملين ومرتفع للأسر.

الكلمات المفتاحية القدرات المؤسسية ، تحسين نوعية الحياة، المعاقين ذهنياً.

Abstract

The study aimed to determine the level of institutional capabilities of NGOs working in the field of caring for the mentally handicapped, to determine the level of improving the quality of life of the mentally handicapped, to identify the difficulties that NGOs face in improving the quality of life of the mentally handicapped, and to develop a set of proposals to activate the contributions of the institutional capacities of NGOs. The perspective of the method of community organization to activate the contributions of the institutional capacities of NGOs in improving the quality of life of the mentally handicapped. The results of the study concluded that the informational, planning and human capabilities came at a high level, while the financing and organizational capabilities came at an average level, and indicators for improving the quality of life of the mentally handicapped came at a medium level, while proposals to activate them came at an average level for workers and high for families

Key words

Institutional capabilities, improving the quality of life, the mentally handicapped

أولاً مدخل مشكلة الدراسة:

نالت مشكلة الإعاقة بصفة عامة والإعاقة الذهنية بصفة خاصة اهتماماً كبيراً لدى المجتمعات المتقدمة فى العقود الأخيرة من القرن العشرين باعتبارها قضية إنسانية واجتماعية جديرة بالاهتمام وواجبا انسانيا تفرضه القيم الأخلاقية والاجتماعية لهذه المجتمعات(أبو النصر، ٢٠٠٤ ،ص٢٠) أماعلى المستوى المحلى فقد اهتمت مصر برعاية المعاقين ذهنياً وتأهيلهم والعمل على إزالة المعوقات التى تعوقهم عن أدائهم لأدوارهم المختلفة، ومن مظاهر هذا الاهتمام إنشاء العديد من المؤسسات والجمعيات الأهلية لرعاية مختلف الفئات من المعاقين ذهنياً والاهتمام بهم فى شتى المجالات الاجتماعية، والرياضية، والتعليمية والصحية (نظيمة أحمد سرحان: ١٩٩٥ ،ص٢٤٠)

وتأثر مشكلة الاعاقة الذهنية على المجتمع حيث تعتمد تنميته اقتصادياً واجتماعياً على موارده البشرية، ولذا فإن اهتمام المجتمع بالمعاقين ذهنياًودعم برامج التأهيل الشامل لذوى الاعاقة الذهنية يقلل من الخسائر الاقتصادية والانسانية ويقلل من اعتمادهم على الآخرين كونهم عالة عليهم بالمجتمع مما يتطلب تحسين نوعية حياتهم ورعايتهم .(العيطة،٢٠٠٨،ص٤)، وهذا ما أكدته دراسة (بركات،٢٠١٨) و دراسة (الرجحى،٢٠١١) من ضرورة الاهتمام بفئة المعاقين ذهنياً تحسين نوعية حياتهم من خلال الاهتمام بالأبعاد الذاتية والموضوعية المرتبطة بتحسين نوعية حياتهم وتوفير مختلف الخدمات –الصحية والتعليمية والاجتماعية –اللازمة لهم. بالإضافة إلى رضا الفرد بنصيبه والشعور الداخلى بالراحة بما يتضمنه من (الصحة البدنية،العلاقات الأسرية والأنشطة الاجتماعية ،والشعور الشخصى بالكفاءة وإجادة التعامل مع الحياة، والتعليم والعمل والحقوق.

وتحسين نوعية الحياة هى ذلك البناء الكلى الشامل الذى يتكون من مجموعة من المتغيرات المتنوعة التى تهدف إلى اشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون فى نطاق هذه الحياة، ويمكن قياس هذا الاشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة، وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الاشباع الذى تحقق.(الجوهرى،٢٠١٩، ص٤٦)

ولا يتم ذلك الا من خلال مؤسسات لديها قدرات وطاقات مؤسسية فعالة تساهم فى اشباع احتياجاتهم واستثمار طاقاتهمأ ولما للجمعيات الأهلية من دور كبير فى ذلك فقد توصلت

دراسة(أحمد،صابر،٢٠١٩) إلى رصد الخدمات المقدمة للمعاقين ذهنيا ومدى كفايتها من خلال القطاع الأهلي وتضمنت (تعليمية، صحية، تأهيلية، ترفيهية، وخدمات اجتماعية، توظيف) بالاضافة إلى خدمات الاكتشاف والتدخل المبكر وخدمات التوجيه والإرشاد، والخدمات التعليمية. ومشروع دمج الأطفال المعاقين ذهنيا بمدارس تنمية المجتمع في جمعية الطفولة والتنمية.

ونظراً لتعدد المشكلات والاحتياجات بالمجتمع المصرى تزايدت أعداد الجمعيات الأهلية لسد العجز فى اشباع تلك الحاجات حيث بلغت فى عام ٢٠١٠(٣٤٠٠٠) وفى عام ٢٠١٦(٤٣٠٠٠) وفى عام٢٠٢١ (٥٢٥٠٠) (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠٢١) ونظراً لنمو الجمعيات الأهلية بشكل سريع أدى ذلك إلى تعدد المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية وضعف القدرات المؤسسية بها. (Moor,2013 ,p27)

ولتحقيق الدور الفعال للجمعيات الأهلية ركزت دراسة (الرشيدى ،٢٠١٨) على الاهتمام بالقدرات المؤسسية للجمعيات لأهلية وتطويرها واستهدفت تقييم مستوى القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية ،وتحديد المتطلبات اللازمة لتطوير القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتنميتها وأكدت على أهمية القيم الجوهرية في حياة والعمل على تعزيزها ومقومات التنظيم والعمليات الادارية، مع التركيز التام على قيمة العدالة باعتبارها القيمة الوحيدة القادرة على تحقيق التوازن العام لأي منظمة ووضع التراتيب القانونية والتنظيمية التي تؤدي إلى تعميق مكانة هذه القيم.

وتهدف القدرات المؤسسية تقوية المؤسسات المحلية حتى تتمكن من استيعاب الموارد الجديدة واستخدامها فى دعم ديناميات التنمية وتوفير الموارد الأولية، وبناء القدرات تعد استراتيجية لتحقيق استمرارية جهود التنمية(غانم،٢٠٠٧،ص٢٢)

ولا يمكن تحقيق ذلك الا من خلال التعرف على القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحليلها وهذا ما أكدت عليه (دراسة الباجورى٢٠١٥)حيث استهدفت عرض وتحليل لتطورات مفهوم القدرات المؤسسية والخصائص المميزة له، والتمييز بين المداخل والاستراتيجيات المختلفة لبناء القدرات، بالإضافة إلى إبراز مكونات بناء القدرات المؤسسية وتضمنت اتخاذ القرار والتعايش في ظل ظروف عدم التأكد من خلال التدريب على آليات التمكين والتحفيز والتفاعل التي تتم عبر الزمن داخل الوحدات وأكدت دراسة(الرواشدة٢٠٢١) على أثر بناء القدرات المؤسسية على فاعلية مراحل إدارة الأزمات للمؤسسية و توصلت إلى أن أبعاد القدرات المؤسسية

تمثلت فى (القدرات البشرية، والقدرات المالية، والقدرات التكنولوجية) كان لها أثر كبيرعلى فاعلية مراحل إدارة الأزمات المؤسسية وتحقيق التوازن داخل المؤسسة.، ولابد من الاهتمام بالأخصائين الاجتماعين ودورهم الفعال فى الجمعيات الأهلية للمعاقين ذهنياً وهذا ما أكدته

دراسة(غنيم،٢٠١٩) على أهمية دور الأخصائين الاجتماعين بالجمعيات الأهلية والعمل على تعزيز قدراتهم وتحسين آدائهم المهنى من خلال بناء القدرات المؤسسية لتطوير معارفهم وقدراتهم,

تحليل الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها فى الدراسة الحالية:-

١- توصلت دراسة كلاً من **دراسة(الرواشدة٢٠٢١)، دراسة (الرشيدى ،٢٠١٨)** الى تحديد مستوى القدرات المؤسسية،والمتطلبات اللازمة لتطوير القدرات المؤسسية وتنميتها واتفقتا على أن أبعاد القدرات المؤسسية تمثلت فى (القدرات البشرية، والقدرات المالية، والقدرات التكنولوجية).

٢- اتفقت دراسة **(الرجحى،٢٠١١) ودراسة (بركات،٢٠١٨)** على ضرورة الاهتمام بفئة المعاقين ذهنياً وتحسين نوعية حياتهم من خلال الاهتمام بالأبعاد الذاتية والموضوعية وتوفير مختلف الخدمات –الصحية والتعليمية والاجتماعية المرتبطة بتحسين نوعية حياتهم.

٣- **(دراسة الباجورى٢٠١٥)** إلى تحديد المداخل والاستراتيجيات المختلفة لبناء القدرات بالإضافة إلى إبراز مكونات بناء القدرات المؤسسية والتى تضمنت اتخاذ القرار والتدريب و التمكين والتحفيز والتفاعل.

٤- أكدت **دراسة(غنيم،٢٠١٩)** على أهمية دور الأخصائين الاجتماعين بالجمعيات الأهلية والعمل على تعزيز قدراتهم وتحسين آدائهم المهنى من خلال بناء القدرات المؤسسية

٥- وتسعى الدراسة الحالية من خلال العرض السابق الى تحديد القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية والتى تمثلت فى (القدرات المعلوماتية والقدرات التمويلية والقدرات التنظيمية والتمويلية) والعمل على تطويرها مما يساهم فى تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً من خلال التركيز على الجوانب الذاتية والموضوعية لتحسين نوعية الحياة.

ثانياً: المنطلقات النظرية للدراسة:

نموذج تحسين نوعية الحياة

ويشير نموذج تحسين نوعية الحياة الى المؤشرات الكيفية والكمية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها على درجة انتاجية الفرد ومشاركته الفعالة ، ودرجة تقبل ورضا الأفراد والمجتمعات لهذه الظروف ودرجة اشباعها لتوقعاتهم وأهدافهم فى الحياة، ويتعلق بسبعة أبعاد رئيسية للحياة وتتضمن (الحالة العاطفية، العلاقات الشخصية،الرفاهية المادية،الرفاهية الطبيعية، التنمية الشخصية،الدمج الاجتماعى والحقوق (ropart,2000,p121)

ويمكن الاستفادة من هذا النموذج من خلال متطلبات تحسين نوعية الحياة:

أ- متطلبات ذاتية ويتضمن الشعور الجيد بالحياة ، والرضا عن الحياة، وتحقيق توافق المعاق ذهنياً مع المناخ الأسرى والمجتمع المحيط به.

ب- متطلبات موضوعية ويعتمد على خصائص العالم الخارجى المحيط بالمعاقين ذهنياً ويرتبط بتوفير وتحسين الجانب الخدمى وتوفير فرص عمل تتلاءم مع ظروف المعاقين ذهنياً وتوفير الخدمات التعليمية والصحية .

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها:

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة ونظراً لاهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية برعاية الفئات المهمشة بصفة عامة والمعاقين ذهنيا بصفة خاصة نظراً لمعاناتهم من كافة أشكال الحرمان الاجتماعى، تحاول طريقة تنظيم المجتمع من خلال منظماتها وجمعياتها الأهلية تحسين نوعية حياتهم من خلال تطوير القدرات المؤسسية لتمكينهم من الحصول على أقصى استفادة ممكنة مما ينعكس على نوعية حياتهم وتكيفهم داخل المجتمع، ومن ثم تم تحديد مشكلة الدراسة فى "القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً"

رابعاً: أهمية الدراسة:

١. المعاقين ذهنياً يمثلون قوة عددية كبيرة مما يتطلب ضرورة الاهتمام بهم ورعايتهم.

٢. يعتبر المعاقين ذهنياً من الفئات التى تعانى من وجود حرمان اجتماعى نتيجة صعوبة قدرتهم على التفاعل الاجتماعى والتعبير عن احتياجاتهم.

٣. اتجاه الجمعيات الأهلية نحو تطوير ذاتها وتحسين الخدمات التى تقدمها.

٤. اهتمام مهنة الخدمة الإجتماعية بالمعاقين ذهنياً حيث تقع ضمن الفئات المعرضة للخطر والتى يتزايد عددها باستمرار مما يتطلب التدخل لحمايتهم ورعايتهم.

٥. القدرات المؤسسية بما تتضمنة من قدرات بشرية وتنظيمية ومعلوماتية وإدارية هى الآلية التى تستطيع من خلالها الجمعيات الأهلية تحسين خدماتها ومن ثم تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً.

٢. تحديد مستوى تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً.

٣. تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً.

٤. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً.

٥. التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً.

سادساً: فروض الدراسة:

(١) **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. القدرات المعلوماتية.

٢. القدرات البشرية.

٣. القدرات التخطيطية.

٤. القدرات التمويلية.

٥. القدرات التنظيمية.

(٢) **الفرض الثاني للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

(أ) البعد الذاتي:

١. التوافق مع المناخ الأسرى.
٢. الاندماج مع المجتمع.
٣. الرضا العام عن الحياة.

(ب) البعد الموضوعي:

١. تحسين الجانب التعليمي.
٢. تحسين الجانب الصحي.
٣. تحسين الجانب الخدمي.
٤. تحسين الجانب الوظيفي.

(٣) **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ".

(٤) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ".

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية:

تعرف القدرات بمدى تحقيق المخرجات وهى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها ووظائفها التي تؤدي إلى تحقيق النتائج المرغوبة بكفاءة، وبهذا المعنى فإن القدرات تعتبر القوة المحركة للمؤسسة,٢٠٠٨, p65 .(Rosemary F)

هى العمل على تقوية جميع أوجه الجمعية بشكل يمكنها من اكتشاف الطاقات والموارد المختلفة بها، والقيام بأهدافها بأفضل الوسائل الممكنة ، وأن تتجه نحو الاعتماد على ذاتها مؤسسياً وتنظيمياً من خلال كل ما يشمل كيانها وتكوينها وكذلك طرق وأساليب ادارتها للموارد من أجل تحقيق الأهداف وأيضاً علاقاتها الخارجية.(حبيب،٢٠٠١،ص٥٨)

الجمعيات الأهلية: هى منظمات لاتهدف للربح بل تهتم بالخدمات الاجتماعية لأعضائها أو لفئة معينة منه وتؤسس عن طريق مساهمات تطوعية والحكومة أحياناً تقدم لها بعض الاعانات والمساعدات.(قاسم،٢٠٠٠،ص٤)

التعريف الاجرائى للقدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية:

- هى قدرة الجمعيات الأهلية على استخدام طاقاتها ومواردها فى تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.
- هى قدرة الجمعية على تقوية كافة الجوانب المرتبطة بها مما يمكنها من خدمة المعاقين ذهنياً بفعالية وتقديم الخدمات المتكاملة لهم.
- هى مجموعة من القدرات البشرية والتمويلية والتنظيمية والمعلوماتية التى تمكن الجمعيات الأهلية من آداء أدوارها بسهولة ويسر.

٢- تحسين نوعية الحياة

نوعية الحياة تنقسم الى قسمين الاول نوعية : ذو أصل لاتينى ومشتق من الكلمة اليونانية(quality) بمعنى نوع وهو درجة التفوق أو الرفاهية أو الميزة أو الوضع الاجتماعى المرتفع.

القسم الثانى الحياة(life) تشير الى وصف الوظيفة الصحية والحيوية التى تميز كون الجسم حياً أو ميتاً.(Sunwismer.1999.p110)

ويشير نوعية الحياة الى أنها "مجموعة من المتغيرات المتنوعة التى تهدف إلى اشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون فى نطاق هذه الحياة، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس الاشباع الذى تحقق"(صالح،١٩٩٩،ص٤٦)

نوعية الحياة هى" رقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التى تقدم لأفراد المجتمع، والنزوع نحو نمط الحياة التى تتميز بالترف، والذى يحققه مجتمع الوفره الذى استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه.(البقلى،٢٠١٥،ص١٠)

المعاقين ذهنياً:

الاعاقة الذهنية تعرف لغوياً بأنها : توقف نمو الفرد بمستوى متأخر عن أقرانه ، والبطىء فى النمو العقلى.(صحاح،١٩٧٧،ص٢٨٢)

وهى حالة عدم اكتمال النمو العقلى لدى الفرد تجعله غير قادر على أن يتوافق مع متطلبات البيئة التى يعيش فيها بحيث يكون فى حاجة مستمرة لمساعدة الآخرين.(أبو النصر،٢٠٠٥،ص٩٧)

التعريف الاجرائى لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً:

- تحقيق التوافق مع المناخ الأسرى للمعاقين ذهنياً.
- تحقيق التوافق مع المجتمع والرضا عن الحياة بوجه عام.

- تحسين علاقات المعاقين ذهنياً مع المحيط الاجتماعى الذى يعيشون فية.
- تحقيق مستوى عالى من إشباع الحاجات الأساسية من خلال الخدمات(الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتأهيلية وتوفير فرص العمل المناسبة بما يتوافق مع ظروفهم).

ثامناً: الاطار النظرى للدراسة:

أهداف القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية (هلالى،٢٠١٣،ص ص ٢٢٠: ٢٢٧)

- الاستمرارية فى المدى الطويل للمشروعات التنموية التطوعية.
- بناء قدرات تلك الجمعيات يساعد فى بناء العلاقات التبادلية مع الجمعيات والمجتمع من جهة، والأطراف الفاعلة فى المجتمع من جهة آخرى.
- إدماج المنظمات غير الحكومية فى استراتيجية التنمية المحلية والاقليمية والدولية.
- زيادة المهارات الإدارية والتنظيمية لتلك الجمعيات بالدرجة التى تمكنها من تحقيق رسالتها وزيادة المهارات القيادية وتنمية معارف العاملين.
- دعم برامج تعبئة الموارد المالية والتأكيد على فكرة التمويل الذاتى للمشروعات.

مكونات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية :-

١- القدرات البشرية سواء فيما يتعلق ببناء الفريق وتوزيع الأدوار أو تعبئة الموارد البشرية.

٢- ادارة المشروعات والبرامج (التخطيط- التنفيذ- المتابعة)

٣- القدرة على صنع السياسات والقرارات ووضع الخطط والأهداف وصنع اتخاذ القرارات.

٤- القدرات التمويلية وتعنى القدرة على تدبير التمويل وادارة أنشطة التمويل المختلفة.

٥- القدرات المعلوماتية وهى القدرة على ضمان تدفق المعلومات بكفاءة ويسر وهو مايشمل قاعدة البيانات والبحوث والتوثيق.

٦- القدرات التنسيقية والتفاعلية أى بناء العلاقات مع المنظمات غير الحكومية الأخرى وبناء الشراكة والتشبيك.(سرحان،٢٠٠٨،ص٣١٤)

٧- المهارات وهى قدرة الفرد على أداء الوظائف بكفاءة وفعالية.

٨- الاتصالات وهى ضرورة وجود لغة فهم مشتركة بين طرفى الاتصال داخل المنظمة.

١٠- القيم المشتركة وهى مجموعة القيم التى يشترك مختلف أعضاء المنظمة فى الاعتقاد بها وخاصة المثل والأفكار العليا.(ناجى،٢٠٠١،ص٧٦٤)

تاسعاً: الإجراءات المنهجية الدراسة:

(١) منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأسر المعاقين ذهنياً المستفيدين من الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وعددهم (٧٢) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وعددهم (٣٣) مفردة.

(٢) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة. **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (١)

يوضح توزيع الجمعيات الأهلية المجال المكاني للدراسة

المحافظات	الجمعيات الأهلية
محافظة القاهرة	مركز علمني للتخاطب وصعوبات التعلم بحدائق حلوان
	مركز البسمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالأميرية
محافظة الجيزة	جمعية تنمية المجتمع المحلي لذوي الإعاقة بمنيل شيحة
	جمعية عباد الرحمن لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمنيل شيحة

- **مبررات اختيار المجال المكانى:**
- توافر عينة الدراسة من المسئولين وأسر المعاقين ذهنياً.
- موافقة المؤسسات على تطبيق البحث.
- تطبيق المؤسسات برامج بناء القدرات على العاملين بها.
- سعى المؤسسة للتحسين والتطوير المستمر وتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشرى للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل لأسر المعاقين ذهنياً المستفيدين من الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وعددهم (٧٢) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وعددهم (٣٣) مفردة. **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين المجال البشري للدراسة

م	الجمعيات الأهلية	المحافظات	عدد الأسر	عدد المسئولين
١	مركز علمني للتخاطب وصعوبات التعلم بحدائق حلوان	محافظة القاهرة	١٢	٩
٢	مركز البسمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالأميرية		١٠	٩
٣	جمعية تنمية المجتمع المحلي لذوي الإعاقة بمنيل شيحة	محافظة الجيزة	٤٠	١١
٤	جمعية عباد الرحمن لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمنيل شيحة		١٠	٤
المجموع			٧٢	٣٣

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات والتي بدأت ٢٠٢٣/٢/١٢م إلي ٢٠٢٣/٣/٩م.

(٣) أبعاد الدراسة ومصادرها:

القدرات المؤسسية	عدد العبارات	تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً		عدد العبارات
القدرات المعلوماتية	٤	البعد الذاتي	التوافق مع المناخ الأسرى	٤
القدرات البشرية	٤		الاندماج مع المجتمع	٤
القدرات التخطيطية	٤		الرضا العام عن الحياة	٤
القدرات التمويلية	٤	البعد الموضوعي	تحسين الجانب التعليمي	٥
القدرات التنظيمية	٥		تحسين الجانب الصحي	٦
[redacted]			تحسين الجانب الخدمي	٥
			تحسين الجانب الوظيفي	٤

وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في: الرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المتصلة بقضية الدراسة.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٤-١) استمارة استبار لأسر المعاقين ذهنياً حول تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار لأسر المعاقين ذهنياً وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي " صدق المحتوى " من خلال الإطلاع علي الأدبيات

والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد الأبعاد المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من أسر المعاقين ذهنياً مجتمع الدراسة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٤-٢) استمارة استبيان للمسئولين حول القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً:

بناء استمارة استبيان المسئولين اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي " صدق المحتوى " من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد الأبعاد المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين مجتمع الدراسة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٥) تحديد مستوى تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً:

يمكن تحديد مستوى تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد

ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٣)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	**مستوى مرتفع**

(٦) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف أرباب أسر المعاقين ذهنياً مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤)

يوضح وصف أرباب أسر المعاقين ذهنياً مجتمع الدراسة (ن=٧٢)

م	المتغيرات الكمية	س̄	σ	م	الحالة التعليمية	ك	%
١	السن	٣٥	٨	١	أمي	١٥	٢٠,٨
م	النوع	ك	%	٢	مؤهل متوسط	٤٤	٦١,١
١	ذكر	٧	٩,٧	٣	مؤهل جامعي	١٣	١٨,١
٢	أنثى	٦٥	٩٠,٣				
المجمـوع		٧٢	١٠٠	المجمـوع		٧٢	١٠٠
م	الصلة بالمعاق ذهنياً	ك	%	م	الوظيفة	ك	%
١	الأب	٧	٩,٧	١	قطاع خاص	٨	١١,١
٢	الأم	٥٩	٨١,٩	٢	أعمال حرة	٧	٩,٧
٣	الأخت	٦	٨,٣	٣	لا يعمل	٥٧	٧٩,٢
المجمـوع		٧٢	١٠٠	المجمـوع		٧٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن أرباب أسر المعاقين ذهنياً (٣٥) سنة, وبانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً.

- أكبر نسبة من أرباب أسر المعاقين ذهنياً إناث بنسبة (٩٠,٣%), بينما الذكور بنسبة (٩,٧%).
- أكبر نسبة من أرباب أسر المعاقين ذهنياً صلتهم بالمعاق ذهنياً الأم بنسبة (٨١,٩%), يليها الأب بنسبة (٩,٧%)، وأخيراً الأخت بنسبة (٨,٣%)، وقد يرجع ذلك الى تفرغ الأم حيث أن معظم عينة الدراسة من ربات المنازل.
- أكبر نسبة من أرباب أسر المعاقين ذهنياً حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٦١,١%), يليها أميين بنسبة (٢٠,٨%)، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (١٨,١%)، مما يتطلب ضرورة الاهتمام بأسر المعاقين ذهنياً وتوعيتهم بالأساليب الصحيحة للتعامل مع المعاقين ذهنياً نظراً لانخفاض المستوى التعليمى والثقافى لديهم.
- أكبر نسبة من أرباب أسر المعاقين ذهنياً لا يعملون بنسبة (٧٩,٢%), يليها العمل بالقطاع الخاص بنسبة (١١,١%)، وأخيراً أعمال حرة بنسبة (٩,٧%)، مما يتطلب ضرورة التركيز على أسر المعاقين ذهنياً وتوفير المشروعات الانتاجية الصغيرة لهم بما يمكنهم من توفير الاحتياجات الضرورية لذويهم من المعاقين ذهنياً.

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥)

يوضح وصف المسئولين مجتمع الدراسة

(ن=٣٣)

م	المتغيرات الكمية	س̄	σ	م	المؤهل العلمي	ك	%
١	السن	٣٠	٤	١	مؤهل جامعي	٢٤	٧٢,٧
٢	عدد سنوات الخبرة	٤	٢	٢	دبلوم دراسات عليا	٧	٢١,٢
م	النوع	ك	%	٣	دكتوراه	٢	٦,١
١	ذكر	٥	١٥,٢	المجموع		٣٣	١٠٠
٢	أنثى	٢٨	٨٤,٨	م	الوظيفة	ك	%

المجمـوع		٣٣	١٠٠	١	مدير تنفيذي	٤	١٢,١
م	الحالة الاجتماعية	ك	%	٢	أخصائي اجتماعي	١٠	٣٠,٣
١	أعزب	٢٤	٧٢,٧	٣	أخصائي نفسي	٦	١٨,٢
٢	متزوج	٩	٢٧,٣	٤	معلم مهارات	١٣	٣٩,٤
المجمـوع		٣٣	١٠٠	المجمـوع		٣٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين (٣٠) سنة, وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٤) سنوات, وبانحراف معياري (٢) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسئولين إناث بنسبة (٨٤,٨%), بينما الذكور بنسبة (١٥,٢%).
- أكبر نسبة من المسئولين حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (٧٢,٧%), يليها متزوج بنسبة (٢٧,٣%).
- أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧٢,٧%), يليها الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (٢١,٢%)، وأخيراً الحاصلين علي دكتوراه بنسبة (٦,١%).
- أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم معلم مهارات بنسبة (٣٩,٤%), يليها أخصائي اجتماعي بنسبة (٣٠,٣%)، ثم أخصائي نفسي بنسبة (١٨,٢%)، وأخيراً مدير تنفيذي بنسبة (١٢,١%)، وقد يرجع ذلك الى اهتمام الجمعيات الأهلية بتنمية مهارات المعاقين ذهنياً من خلال توفير مدربين متخصصين بما يتناسب مع قدراتهم.

المحور الثاني: القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً:

جدول رقم (٦)

يوضح القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً

(ن=٣٣)

م	القدرات المعلوماتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توافر قاعدة بيانات متكاملة بالجمعيات الأهلية عن المعاقين ذهنياً	٢,٦١	٠,٦٦	١
٢	وجود شبكة معلوماتية متكاملة عن الجمعيات الأهلية للتعرف على مشكلاتها ومواردها	٢,٤٢	٠,٨٣	٣
٣	يتم إجراء الدراسات والبحوث بصفة دورية لتحديد مشكلات الجمعيات الأهلية على أسس علمية	٢,١٨	٠,٨٨	٤
٤	توافر البرامج التدريبية لتحسين أداء العاملين بالجمعيات الأهلية	٢,٥٢	٠,٨٣	٢
	البعد ككل	٢,٤٣	٠,٦٤	مستوى مرتفع
م	القدرات البشرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توافر العناصر البشرية المدربة على تنظيم وتوظيف المعارف والمعلومات	٢,٥٥	٠,٦٧	١
٢	تبادل الخبرات والكوادر الفنية بالجمعيات الأهلية لتحسين أداء العاملين بها	٢,٣٦	٠,٧٨	٣

٣	توافر التمويل والدعم اللازم للإنفاق على برامج بناء القدرات البشرية بالجمعيات الأهلية	٢,٣٩	٠,٨٣	٢
٤	وجود مدربين وقيادات بشرية على درجة عالية من الكفاءة	٢,٣٣	٠,٧٨	٤
	البعد ككل	٢,٤١	٠,٤٢	مستوى مرتفع
م	القدرات التخطيطية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	وجود خطط مشتركة بين الأخصائيين الاجتماعين والجهاز الإداري لتطوير القدرات المؤسسية بالجمعيات الأهلية	٢,٤٨	٠,٦٧	٣
٢	الإشراف والمتابعة المستمرة لتنفيذ الخطط والأنشطة	٢,٦٤	٠,٤٩	١
م	القدرات التخطيطية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	تحديد متطلبات الأداء المهني للقدرات المؤسسية بدقة	٢,٦١	٠,٦٦	٢
٤	المساهمة في صنع السياسات وسن التشريعات بما يحقق الحماية الاجتماعية للمعاق ذهنياً	٢,٣	٠,٨٥	٤
	البعد ككل	٢,٥١	٠,٤	مستوى مرتفع

م	القدرات التمويلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توافر التمويل والدعم اللازم لبرامج الجمعيات الأهلية	٢,١٥	٠,٨٣	١
٢	المساهمة في إدارة التمويل للأنشطة المختلفة لكي تكون أكثر قدرة على تحسين نوعية حياة المعاق ذهنياً	١,٩٤	٠,٨٦	٣
٣	الاهتمام بالمشروعات الاستثمارية بما يتناسب مع قدرات المعاق ذهنياً لتنمية موارد الجمعيات الأهلية	١,٩١	٠,٧٢	٤
٤	وجود نظام محكم للرقابة على الإرادات بالجمعيات الأهلية	٢	٠,٧٩	٢
	البعد ككل	٢	٠,٦٣	مستوى متوسط
م	القدرات التنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الاتصالات المستمرة بين الأخصائيين الاجتماعين والعاملين بالجمعيات الأهلية	٢,٣	٠,٨٥	١
٢	التنسيق بين الأنشطة التنظيمية لتحسين القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية	٢,١٢	٠,٧٨	٣
٣	التنسيق المستمر بين كافة الوحدات والإدارة لجمعيات رعاية المعاقين ذهنياً	٢,٠٣	٠,٨١	٤
٤	أداء العاملين لوظائفهم بكفاءة وفعالية بما يحقق استفادة المعاق من كافة الخدمات بالجمعيات الأهلية	٢,٢٧	٠,٧٦	٢

٥	التركيز على تطوير الشراكة والتشبيك مع المنظمات الأخرى للاستفادة من خبراتهم في التعامل مع المعاقين ذهنياً	١,٩٤	٠,٨٣	٥
البعد ككل		٢,١٣	٠,٦٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توافر قاعدة بيانات متكاملة بالجمعيات الأهلية عن المعاقين ذهنياً بمتوسط حسابي (٢,٦١), يليه الترتيب الثاني توافر البرامج التدريبية لتحسين أداء العاملين بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,٥٢), وأخيراً الترتيب الرابع يتم إجراء الدراسات والبحوث بصفة دورية لتحديد مشكلات الجمعيات الأهلية على أسس علمية بمتوسط حسابي (٢,١٨)، حيث لا تستطيع الجمعيات الأهلية تحسين خدماتها الا من خلال توافر قاعدة معلوماتية ضخمة عن موارد وخدمات الجمعيات الأهلية والفئات التى تخدمها ويتفق ذلك مع دراسة(عيد٢٠٢١)حيث ركزت على دعم القدرات المعلوماتية لبناء مؤسسات الخدمة الاجتماعية.
- مستوى **القدرات البشرية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توافر العناصر البشرية المدربة على تنظيم وتوظيف المعارف والمعلومات بمتوسط حسابي (٢,٥٥), يليه الترتيب الثاني توافر التمويل والدعم اللازم للإنفاق على برامج بناء القدرات البشرية بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,٣٩), وأخيراً الترتيب الرابع وجود مدربين وقيادات بشرية على درجة عالية من الكفاءة بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، وقد يرجع ذلك الى استخدام برامج فعالة فى بناء القدرات البشرية للجمعيات الأهلية والاعتماد على الأساليب الحديثة فى التطويرويتفق ذلك مع نتائج دراسة (غنيم،٢٠١٩) من ضرورة الاهتمام بالقدرات البشرية للجمعيات الأهلية وتحسين الآداء المهنى للأخصائين الاجتماعين.

- مستوى **القدرات التخطيطية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الإشراف والمتابعة المستمرة لتنفيذ الخطط والأنشطة بمتوسط حسابي (٢,٦٤), يليه الترتيب الثاني تحديد متطلبات الأداء المهني للقدرات المؤسسية بدقة بمتوسط حسابي (٢,٦١), وأخيراً الترتيب الرابع المساهمة في صنع السياسات وسن التشريعات بما يحقق الحماية الاجتماعية للمعاق ذهنياً بمتوسط حسابي (٢,٣)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة(Jovo and David,2008r) من ضرورة مشاركة الجمعيات الأهلية فى تنمية القدرات الاجتماعية والمؤسسية في مختلف المستويات الاجتماعية والبشرية والاقتصادية والمؤسسية.
- مستوى **القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توافر التمويل والدعم اللازم لبرامج الجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,١٥), يليه الترتيب الثاني وجود نظام محكم للرقابة على الإرادات بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢), وأخيراً الترتيب الرابع الاهتمام بالمشروعات الاستثمارية بما يتناسب مع قدرات المعاق ذهنياً لتنمية موارد الجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (١,٩١)، وقد يرجع ذلك الى نقص التمويل على برامج الجمعيات الأهلية وعدم توافر مورد مادى متدفق لانفاق على خدماتها ويتفق ذلك مع نتائج دراسة(عفيفى،٢٠٢٣) حيث أكدت على أهمية القدرات المعلوماتية والتمويلية للجمعيات الأهلية.
- مستوى **القدرات التنظيمية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاتصالات المستمرة بين الأخصائيين الاجتماعين والعاملين بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,٣), يليه الترتيب الثاني أداء العاملين لوظائفهم بكفاءة وفعالية بما يحقق استفادة المعاق من كافة الخدمات بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,٢٧), وأخيراً الترتيب الخامس التركيز على تطوير الشراكة والتشبيك مع المنظمات الأخرى للاستفادة من خبراتهم في التعامل مع المعاقين ذهنياً بمتوسط حسابي (١,٩٤)، وقد يرجع ذلك لضعف التنسيق وتقسيم المسئوليات بين العاملين بالجمعيات الأهلية،ويتفق ذلك مع نتائج دراسة(عيد،٢٠٢١) حيث ركزت على القدرات التنسيقية والتنظيمية للجمعيات الأهلية.

المحور الثالث: أبعاد تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً:

(١) مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً:

جدول رقم (٧)

يوضح مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً

(ن=٧٢)

م	التوافق مع المناخ الأسرى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تمكن المؤسسة المعاق ذهنياً من التعبير عن احتياجاته داخل الأسرة	٢,٨١	٠,٤٣	١
٢	تحسن المؤسسة من العلاقات الاجتماعية للمعاق ذهنياً مع أفردا الأسرة	٢,٧١	٠,٤٩	٢
٣	يتم تدريب المعاق ذهنياً على احترام الآخرين داخل الأسرة	٢,٦٥	٠,٥٦	٣
٤	يتم تدريب المعاق ذهنياً على أداء أدواره داخل الأسرة	٢,٤٩	٠,٧٥	٤
	البعد ككل	٢,٦٦	٠,٣٣	مستوى مرتفع
م	الاندماج مع المجتمع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تستخدم المؤسسة أنشطة لتنمية قيم المسئولية الاجتماعية	٢,٨٢	٠,٤٨	١
٢	تدعم المؤسسة مشاركة المعاق ذهنياً في مختلف أنشطة المجتمع	٢,٧١	٠,٥٤	٢
٣	توفر أنشطة لغرس قيم الولاء والانتماء للمجتمع	٢,٣	٠,٦	٤

		٢	٧	
٤	تطور المؤسسة من قدرات المعاقين ذهنياً تمهيداً لدمجهم داخل المجتمع	٢,٣٣	٠,٧٧	٣
البعد ككل		٢,٥٥	٠,٣٦	مستوى مرتفع
م	الرضا العام عن الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد المؤسسة المعاق ذهنياً على تكوين اتجاهات إيجابية عن المحيط الذي يعيش فيه	٢,٤٧	٠,٧٥	٢
٢	توفر المؤسسة معايير السلامة والأمن مما يسهل تواصل المعاق ذهنياً مع الآخرين	٢,٤٩	٠,٦٣	١

م	الرضا العام عن الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	تمكن المؤسسة المعاق ذهنياً من اتخاذ القرارات المرتبطة بمختلف جوانب الحياة لتأكيد الشعور بالذات لديهم	٢,٢٨	٠,٨٣	٤
٤	يشترك المعاقين ذهنياً في أنشطة لشغل وقت الفراغ وتفريغ الطاقة السلبية	٢,٣١	٠,٨٣	٣
البعد ككل		٢,٣٩	٠,٥٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **التوافق مع المناخ الأسرى كأحد مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تمكن المؤسسة المعاق ذهنياً من التعبير عن احتياجاته داخل الأسرة بمتوسط حسابي (٢,٨١), يليه الترتيب الثاني تحسن المؤسسة من العلاقات الاجتماعية للمعاق ذهنياً مع أفردا الأسرة بمتوسط حسابي (٢,٧١), وأخيراً الترتيب الرابع يتم تدريب المعاق ذهنياً على أداء أدواره داخل الأسرة بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وهذا ما أكدته دراسة(بركات، ٢٠١٨) حيث أنه من خلال حصول المعاق ذهنياً على تلك الخدمات ينمو لديه الشعور الداخلى بالرضا عن الحياة و بالراحة بما يتضمنه من (الصحة البدنية،العلاقات الأسرية والأنشطة الاجتماعية ،والشعور الشخصى بالكفاءة وإجادة التعامل مع الحياة.
- مستوى **الاندماج مع المجتمع كأحد مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تستخدم المؤسسة أنشطة لتنمية قيم المسئولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٨٢), يليه الترتيب الثاني تدعم المؤسسة مشاركة المعاق ذهنياً في مختلف أنشطة المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٧١), وأخيراً الترتيب الرابع توفر أنشطة لغرس قيم الولاء والانتماء للمجتمع بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وهذا ما أكدته دراسة(طه،٢٠٢٢) من أهمية تحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعى للمعاقين ذهنياً وتحقيق الاندماج مع المجتمع.
- مستوى **الرضا العام عن الحياة كأحد مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر المؤسسة معايير السلامة والأمن مما يسهل تواصل المعاق ذهنياً مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٤٩), يليه الترتيب الثاني تساعد المؤسسة المعاق ذهنياً على تكوين اتجاهات إيجابية عن المحيط الذي يعيش فيه بمتوسط حسابي (٢,٤٧), وأخيراً الترتيب الرابع تمكن المؤسسة المعاق ذهنياً من اتخاذ القرارات المرتبطة بمختلف جوانب الحياة لتأكيد الشعور بالذات لديهم بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وقد يرجع ذلك الى التخطيط الجيد لاستخدام القوى البشرية وتوفير قاعدة معلوماتية عن الجمعيات الأهلية ممايسهل التعامل مع المعاقين ذهنياً وتقديم الخدمات المتكاملة لهم ويتفق ذلك مع الاطار النظرى للدراسة.

(٢) مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً:

جدول رقم (٨)

يوضح مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً

م	تحسين الجانب التعليمي	أسر المعاقين ذهنياً (ن=٧٢)			المسئولين (ن=٣٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتوافر مستلزمات الدراسة للمعاقين ذهنياً بما يتلاءم مع ظروفهم	٢,٥	٠,٦٩	١	٢,٣٣	٠,٧٨	٣
٢	توجد أماكن للمعاقين ذهنياً بالتعليم الأساسي	٢,٤٢	٠,٧٥	٣	٢,٢٤	٠,٧٩	٤
٣	تتاح الفرصة للمعاقين ذهنياً للمشاركة في الأنشطة التعليمية	٢,٣٣	٠,٧٥	٥	٢,٣٣	٠,٧٤	٢
٤	تتوافر دورات للتخاطب لتحسين المهارات اللغوية	٢,٤٧	٠,٦٧	٢	٢,٣٩	٠,٦٦	١
٥	توجد الوسائل التعليمية الملائمة للظروف الصحية للمعاقين ذهنياً الصحية	٢,٤	٠,٨	٤	٢,١٨	٠,٨١	٥
	البعد ككل	٢,٤٣	٠,٤٧	مستوى مرتفع	٢,٣	٠,٥٨	مستوى متوسط
م	تحسين الجانب الصحي	أسر المعاقين ذهنياً (ن=٧٢)			المسئولين (ن=٣٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب

١	تتوافر الفحوصات الطبية الدورية للأمراض المزمنة	٢,١٧	٠,٩	٤	٢	٠,٩٤	٣
٢	تدعم المؤسسة معايير السلامة والأمن	٢,٣٨	٠,٧٤	١	٢,١٢	٠,٨٩	١
٣	يتوافر للمعاقين ذهنياً العلاج الشهري المناسب	٢,١١	٠,٨٦	٦	١,٧	٠,٧٣	٦
٤	توجد أماكن بالعيادات الخارجية للمعاقين ذهنياً في الحالات الطارئة	٢,١٣	٠,٨٧	٥	١,٨٢	٠,٨٨	٥
٥	تتوافر خدمات التأمين الصحي للمعاقين ذهنياً	٢,١٧	٠,٨٦	٣	٢	٠,٩	٢
٦	تتاح للمعاقين ذهنياً الأجهزة الطبية عند الحاجة إليها	٢,٢٨	٠,٨٤	٢	١,٨٥	٠,٨٧	٤
البعد ككل		٢,٢	٠,٥٢	مستوى متوسط	١,٩١	٠,٦٩	مستوى متوسط

م	تحسين الجانب الخدمي	أسر المعاقين ذهنياً (ن=٧٢)			المسئولين (ن=٣٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تمكن المعاق ذهنياً من دفع فواتير المرافق بسهولة	٢,٢٢	٠,٨٩	٤	١,٨٢	٠,٨٨	٥
٢	تساعد المعاق على تجاوز التعقيدات الإدارية في الحصول على الخدمة	٢,٢٦	٠,٧٩	٣	١,٩٤	٠,٨٣	٣
٣	تتيح شقق سكنية للمعاقين ذهنياً بالإسكان الاجتماعي	٢,١٨	٠,٩٢	٥	٢	٠,٨٣	٢
٤	توفر كروت للخدمات تيسر حصولهم على الخدمات الطارئة	٢,٣١	٠,٨	٢	٢,٠٦	٠,٩٣	١

٥	يوجد برامج وأنشطة للترويح تتناسب مع ميول المعاق ذهنياً وقدراته	٢,٤٧	٠,٦٩	١	١,٨٥	٠,٨	٤
البعد ككل		٢,٢٩	٠,٥٨	مستوى متوسط	١,٩٣	٠,٦٨	مستوى متوسط
م	تحسين الجانب الوظيفي	أسر المعاقين ذهنياً (ن=٧٢)			المسئولين (ن=٣٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تمكين المعاقين ذهنياً من الحصول على فرصة عمل تناسب مع قدراتهم	٢,٢٤	٠,٨	٢	٢,٠٣	٠,٨٥	٣
٢	تتيح الفرص الملائمة للمعاقين ذهنياً للمشاركة في المعارض والمشروعات الإنتاجية الصغيرة	٢,٢٤	٠,٨١	٣	١,٩٧	٠,٨٥	٤
٣	تدريب المعاقين ذهنياً على الحرف اليدوية البسيطة	٢,١٩	٠,٨٣	٤	٢,٢٤	٠,٧٥	١
٤	تأهيل المعاق ذهنياً للعمل بما يتناسب مع قدراته	٢,٢٦	٠,٨	١	٢,١٥	٠,٨٧	٢
البعد ككل		٢,٢٣	٠,٥٢	مستوى متوسط	٢,١	٠,٦٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **تحسين الجانب التعليمي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتوافر مستلزمات الدراسة للمعاقين ذهنياً بما يتلاءم مع ظروفهم بمتوسط حسابي (٢,٥), يليه الترتيب الثاني تتوافر دورات للتخاطب لتحسين المهارات اللغوية بمتوسط حسابي (٢,٤٧), وأخيراً الترتيب الخامس تتاح

الفرصة للمعاقين ذهنياً للمشاركة في الأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٣٣). بينما مستوى **تحسين الجانب التعليمي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتوافر دورات للتخاطب لتحسين المهارات اللغوية بمتوسط حسابي (٢,٣٩), يليه الترتيب الثاني تتاح الفرصة للمعاقين ذهنياً للمشاركة في الأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٣٣), وأخيراً الترتيب الخامس توجد الوسائل التعليمية الملائمة للظروف الصحية للمعاقين ذهنياً الصحية بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وقد يرجع ذلك لإختلاف مستوى تقييم الخدمات التعليمية المقدمة من قبل المسئولين وأسر المعاقين ذهنياً، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة(الراجحى ،٢٠١٩) حيث ركزت على الاهتمام بالجانب التعليمى للمعاقين ذهنياً ودعم الخدمات الموجهة لهم.

- مستوى **تحسين الجانب الصحي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدعم المؤسسة معايير السلامة والأمن بمتوسط حسابي (٢,٣٨), يليه الترتيب الثاني تتاح للمعاقين ذهنياً الأجهزة الطبية عند الحاجة إليها بمتوسط حسابي (٢,٢٨), وأخيراً الترتيب السادس يتوافر للمعاقين ذهنياً العلاج الشهري المناسب بمتوسط حسابي (٢,١١). بينما مستوى **تحسين الجانب الصحي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدعم المؤسسة معايير السلامة والأمن بمتوسط حسابي (٢,١٢), يليه الترتيب الثاني تتوافر خدمات التأمين الصحي للمعاقين ذهنياً بمتوسط حسابي (٢), وأخيراً الترتيب السادس يتوافر للمعاقين ذهنياً العلاج الشهري المناسب بمتوسط حسابي (١,٧)، مما يتطلب ضرورة التركيز على الخدمات الصحية المقدمة للمعاقين ذهنياً وتحسين مستواها بما يتناسب مع قدراتهم.
- مستوى **تحسين الجانب الخدمي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يوجد برامج وأنشطة للترويح تتناسب مع ميول المعاق ذهنياً وقدراته بمتوسط حسابي (٢,٤٧), يليه الترتيب الثاني توفر كروت للخدمات تيسر حصولهم على الخدمات الطارئة بمتوسط حسابي (٢,٣١), وأخيراً الترتيب

الخامس تتيح شقق سكنية للمعاقين ذهنياً بالإسكان الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,١٨). بينما مستوى **تحسين الجانب الخدمي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر كروت للخدمات تيسر حصولهم على الخدمات الطارئة بمتوسط حسابي (٢,٠٦), يليه الترتيب الثاني تتيح شقق سكنية للمعاقين ذهنياً بالإسكان الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢), وأخيراً الترتيب الخامس تمكن المعاق ذهنياً من دفع فواتير المرافق بسهولة بمتوسط حسابي (١,٨٢)، مما يتطلب الاهتمام بالخدمات المقدمة للمعاقين ذهنياً لتسهيل تواصلهم واندماجهم مع المجتمع وتمكينهم من التحرك بسهولة فى المحيط الذى يقطنون فيه ويتفق ذلك مع الاطار النظرى للدراسة.

- مستوى **تحسين الجانب الوظيفي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تأهيل المعاق ذهنياً للعمل بما يتناسب مع قدراته بمتوسط حسابي (٢,٢٦), يليه الترتيب الثاني تمكين المعاقين ذهنياً من الحصول على فرصة عمل تناسب مع قدراتهم بمتوسط حسابي (٢,٢٤), وأخيراً الترتيب الرابع تدريب المعاقين ذهنياً على الحرف اليدوية البسيطة بمتوسط حسابي (٢,١٩). بينما مستوى **تحسين الجانب الوظيفي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحدده المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدريب المعاقين ذهنياً على الحرف اليدوية البسيطة بمتوسط حسابي (٢,٢٤), يليه الترتيب الثاني تأهيل المعاق ذهنياً للعمل بما يتناسب مع قدراته بمتوسط حسابي (٢,١٥), وأخيراً الترتيب الرابع تتيح الفرص الملائمة للمعاقين ذهنياً للمشاركة في المعارض والمشروعات الإنتاجية الصغيرة بمتوسط حسابي (١,٩٧)، ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة (الرجحى،٢٠١١) من ضرورة الاهتمام بفئة المعاقين ذهنياً تحسين نوعية حياتهم من خلال الاهتمام بالأبعاد الذاتية والموضوعية المرتبطة بتحسين نوعية حياتهم وتوفير مختلف الخدمات –الصحية والتعليمية والاجتماعية –اللازمة لهم ويتناسب ذلك مع المنطلقات النظرية للدراسة ومؤشرات تحسين الجانب الموضوعى لنموذج تحسين نوعية الحياة للمعاقين ذهنياً.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً:

جدول رقم (٩)

يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً

م	العبارات	أسر المعاقين ذهنياً (ن=٧٢)			المسئولين (ن=٣٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	نقص التمويل اللازم بالجمعيات الأهلية	٢,٤٣	٠,٧٨	١	٢,٠٦	٠,٨٣	١
٢	ضعف الإدارة وعدم قدرتها على مواكبة التطورات الحديثة	٢,٢٩	٠,٧٦	٢	١,٧٦	٠,٩	١٠
٣	استخدام وسائل وأساليب تقليدية	٢,٢١	٠,٨٧	٦	١,٩١	٠,٨٤	٦
٤	نقص الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة لقيادة العمل	٢,٢٢	٠,٨٦	٥	٢	٠,٨٧	٢
٥	ضعف برامج بناء القدرات المؤسسية بالجمعيات الأهلية	٢,١٤	٠,٨٣	٨	١,٩٤	٠,٨٣	٥
٦	صعوبة توفير المدربين لبناء القدرات المؤسسية بالجمعيات الأهلية	٢,١٩	٠,٨٣	٧	١,٨٢	٠,٨١	٧
٧	قلة التعاون بين الأخصائيين الاجتماعين وفريق العمل بجمعيات	٢,١	٠,٨٦	١٠	١,٧٦	٠,٨٧	٩

	المعاقين ذهنياً						
٨	نقص وعى القيادات الإدارية بأهمية بناء القدرات المؤسسية	٢,١	٠,٧٧	٩	١,٧٩	٠,٧٨	٨
٩	ضعف المعلومات والبيانات عن واقع بناء القدرات المؤسسية بجمعيات المعاقين ذهنياً	٢,٢٢	٠,٨٤	٤	١,٩٧	٠,٨١	٤
١٠	عدم وضع خطط واضحة لبناء القدرات المؤسسية بالجمعيات الأهلية	٢,٢٥	٠,٨٥	٣	٢	٠,٩	٣
البعد ككل		٢,٢٢	٠,٥٥	مستوى متوسط	١,٩	٠,٦٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحددها الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص التمويل اللازم بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,٤٣), يليه الترتيب الثاني ضعف الإدارة وعدم قدرتها على مواكبة التطورات الحديثة بمتوسط حسابي (٢,٢٩), ثم الترتيب الثالث عدم وضع خطط واضحة لبناء القدرات المؤسسية بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,٢٥), وأخيراً الترتيب العاشر قلة التعاون بين الأخصائيين الاجتماعين وفريق العمل بجمعيات المعاقين ذهنياً بمتوسط حسابي (٢,١).
- مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص التمويل اللازم بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,٠٦), يليه الترتيب الثاني نقص الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة لقيادة العمل بمتوسط حسابي (٢), وبانحراف معياري (٠,٨٧), ثم الترتيب الثالث عدم وضع خطط واضحة لبناء القدرات المؤسسية بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢), وبانحراف معياري (٠,٩), وأخيراً الترتيب العاشر ضعف

الإدارة وعدم قدرتها على مواكبة التطورات الحديثة بمتوسط حسابي (١,٧٦)ونرى هنا اتفاق بين العاملين والأسر على تلك الصعوبات مما يتطلب العمل عليها ومحاولة التقليل منها من خلال التركيز على مقترحات التفعيل وتوفير موارد مادية وبشرية وادارية فعالة فى الجمعيات الأهلية وهذا ما تسعى اليه القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً:

جدول رقم (١٠)

يوضح مقترحات تفعيل إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً

م	العبارات	أسر المعاقين ذهنياً (ن=٧٢)			المسئولين (ن=٣٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفير التمويل اللازم لأنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية	٢,٤٧	٠,٨٦	١	٢,٣٦	٠,٨٢	٥
٢	المحاسبية والمساءلة للعاملين بالجمعية	٢,٣٥	٠,٨١	٥	٢,٤٨	٠,٧٦	٣
٣	توفير الإشراف الدوري والتوجيه لأنشطة الجمعية	٢,٢٤	٠,٧٨	٨	٢,٥٢	٠,٧٦	٢
٤	تحسين برامج بناء القدرات بالجمعيات الأهلية	٢,٢٦	٠,٨٢	٧	٢,٥٨	٠,٧١	١
٥	توفير بعض الخدمات والبرامج التي تعتمد على فكرة التمويل الذاتي	٢,١٨	٠,٧٩	٩	٢,٣٣	٠,٨٩	٧
٦	وضع خطط واضحة لبناء القدرات	٢,١	٠,٨	١٠	٢,٢	٠,٧	٩

	المؤسسية للجمعيات الأهلية	٣	٢		١	٨	
٧	فتح قنوات للاتصال بين الجمعيات الأهلية وبعضها للاستفادة وتبادل الخبرات	٢,٣٦	٠,٨١	٤	٢,٤٥	٠,٧٥	٤
٨	تمكين المعاقين ذهنياً من المشاركة في الأنشطة الوطنية بما يدعم الولاء والانتماء للمجتمع	٢,٣١	٠,٨	٦	٢,٢٧	٠,٨	٨
٩	تنمية الوعي داخل المجتمع والتقليل من الشعور بالوصمة الناتج عن وجود المعاق ذهنياً داخل الأسرة	٢,٣٨	٠,٨	٣	٢,١٥	٠,٨٣	١٠
١٠	متابعة الشكاوى المرتبطة بالعنف أو التمييز ضد المعاقين ذهنياً	٢,٣٩	٠,٨	٢	٢,٣٣	٠,٨٢	٦
	البعد ككل	٢,٣١	٠,٥٥	مستوى متوسط	٢,٣٧	٠,٥٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحددها الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير التمويل اللازم لأنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,٤٧), يليه الترتيب الثاني متابعة الشكاوى المرتبطة بالعنف أو التمييز ضد المعاقين ذهنياً بمتوسط حسابي (٢,٣٩), ثم الترتيب الثالث تنمية الوعي داخل المجتمع والتقليل من الشعور بالوصمة الناتج عن وجود المعاق ذهنياً داخل الأسرة بمتوسط حسابي (٢,٣٨), وأخيراً الترتيب العاشر وضع خطط واضحة لبناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,١٣).
- مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين برامج بناء

القدرات بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢,٥٨), يليه الترتيب الثاني توفير الإشراف الدوري والتوجيه لأنشطة الجمعية بمتوسط حسابي (٢,٥٢), ثم الترتيب الثالث المحاسبية والمساءلة للعاملين بالجمعية بمتوسط حسابي (٢,٤٨), وأخيراً الترتيب العاشر تنمية الوعي داخل المجتمع والتقليل من الشعور بالوصمة الناتج عن وجود المعاق ذهنياً داخل الأسرة بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وهذا ما أكدته دراسة (الرشيدى ،٢٠١٨)من ضرورة التركيز على الجمعيات الأهلية وتحسين مستوى الخدمات بها مما ينعكس بدورة على المعاقين ذهنياً.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً متوسطاً ":

جدول رقم (١١)

يوضح مستوى القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً ككل

(ن=٣٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	القدرات المعلوماتية	٢,٤٣	٠,٦٤	٢
٢	القدرات البشرية	٢,٤١	٠,٤٢	٣
٣	القدرات التخطيطية	٢,٥١	٠,٤	١
٤	القدرات التمويلية	٢	٠,٦٣	٥
٥	القدرات التنظيمية	٢,١٣	٠,٦٣	٤
القدرات المؤسسية ككل		٢,٣	٠,٣٩	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً ككل كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القدرات التخطيطية بمتوسط حسابي (٢,٥١), يليه الترتيب الثاني القدرات المعلوماتية بمتوسط حسابي (٢,٤٣), وأخيراً الترتيب الخامس القدرات

التمويلية بمتوسط حسابي (٢). **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنياً متوسطاً ".**

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً متوسطاً ":

- **مستوى مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل:**

جدول رقم (١٢)

يوضح مستوى مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل

(ن=٧٢)

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التوافق مع المناخ الأسرى	٢,٦٦	٠,٣٣	١
٢	الاندماج مع المجتمع	٢,٥٥	٠,٣٦	٢
٣	الرضا العام عن الحياة	٢,٣٩	٠,٥٤	٣
	مؤشرات البعد الذاتي ككل	٢,٥٣	٠,٣١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التوافق مع المناخ الأسرى بمتوسط حسابي (٢,٦٦), يليه الترتيب الثاني

الاندماج مع المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٥٥), وأخيراً الترتيب الثالث الرضا العام عن الحياة بمتوسط حسابي (٢,٣٩).

- **مستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل:**

جدول رقم (١٣)

يوضح مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل

م	المؤشرات	أسر المعاقين ذهنياً (ن=٧٢)			المسئولين (ن=٣٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحسين الجانب التعليمي	٢,٤٣	٠,٤٧	١	٢,٣	٠,٥٨	١
٢	تحسين الجانب الصحي	٢,٢	٠,٥٢	٤	١,٩١	٠,٦٩	٤
٣	تحسين الجانب الخدمي	٢,٢٩	٠,٥٨	٢	١,٩٣	٠,٦٨	٣
٤	تحسين الجانب الوظيفي	٢,٢٣	٠,٥٢	٣	٢,١	٠,٦٢	٢
	مؤشرات البعد الموضوعي ككل	٢,٢٩	٠,٤	مستوى متوسط	٢,٠٦	٠,٤٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل كما يحددها الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين الجانب التعليمي بمتوسط حسابي (٢,٤٣), يليه الترتيب

الثاني تحسين الجانب الخدمي بمتوسط حسابي (٢,٢٩), وأخيراً الترتيب الرابع تحسين الجانب الصحي بمتوسط حسابي (٢,٢).

- مستوى **مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين الجانب التعليمي بمتوسط حسابي (٢,٣), يليه الترتيب الثاني تحسين الجانب الوظيفي بمتوسط حسابي (٢,١), وأخيراً الترتيب الرابع تحسين الجانب الصحي بمتوسط حسابي (١,٩١).

- **مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل:**

جدول رقم (١٤)

يوضح أبعاد تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل

م	الأبعاد	أسر المعاقين ذهنياً (ن=٧٢)			المسئولين (ن=٣٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	البعد الذاتي	٢,٥٣	٠,٣١	١			
٢	البعد الموضوعي	٢,٢٩	٠,٤	٢	٢,٠٦	٠,٤٥	
أبعاد تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل		٢,٤١	٠,٢٦	مستوى مرتفع	٢,٠٦	٠,٤٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **أبعاد تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول

البعد الذاتي بمتوسط حسابي (٢,٥٣), يليه الترتيب الثاني البعد الموضوعي بمتوسط حسابي (٢,٢٩).

- مستوى **أبعاد تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: البعد الموضوعي بمتوسط حسابي (٢,٠٦).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى تحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً متوسطاً ".**

(٣) **اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ":**

جدول رقم (١٥)

يوضح العلاقة بين القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً (ن=٣٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية ككل	٠,٤٧٢	*٢,٥٢٢	*٦,٣٦٠	*٠,٤١٣	٠,١٧٠

** معنوي عند (٠,٠١)

* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية ككل" والمتغير التابع " مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل " كما يحددها المسئولون إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,١٧٠)، أي أن القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية ككل تساهم في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل بنسبة (١٧%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ".**

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ":

جدول رقم (١٦)

يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً

(ن=١٠٥)

المؤشرات	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
تحسين الجانب التعليمي	أسر	٧٢	٢,٤٣	٠,٤٧	١٠٣	١,١١٩	غير دال
	مسئولين	٣٣	٢,٣	٠,٥٨			
تحسين الجانب الصحي	أسر	٧٢	٢,٢	٠,٥٢	١٠٣	٢,١٤٠	*
	مسئولين	٣٣	١,٩١	٠,٦٩			
تحسين الجانب الخدمي	أسر	٧٢	٢,٢٩	٠,٥٨	١٠٣	٢,٧٧١	**
	مسئولين	٣٣	١,٩٣	٠,٦٨			
تحسين الجانب الوظيفي	أسر	٧٢	٢,٢٣	٠,٥٢	١٠٣	١,١٤٩	غير دال
	مسئولين	٣٣	٢,١	٠,٦٢			
مؤشرات البعد الموضوعي ككل	أسر	٧٢	٢,٢٩	٠,٤	١٠٣	٢,٦٠٢	*
	مسئولين	٣٣	٢,٠٦	٠,٤٥			

** معنوي عند (٠,٠١)

* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحسين الجانب الصحي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً لصالح استجابات أسر المعاقين ذهنياً.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحسين الجانب الخدمي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً لصالح استجابات أسر المعاقين ذهنياً.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ككل لصالح استجابات أسر المعاقين ذهنياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحسين الجانب التعليمي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحسين الجانب الوظيفي كأحد مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أسر المعاقين ذهنياً والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً ".**

٦- رؤية مستقبلية منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل القدرات المؤسسية بالجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة المعاقين ذهنياً.

١- أهداف الرؤية المستقبلية:

- تحديد متطلبات تفعيل القدرات المؤسسية والتى تمثلت فى (القدرات البشرية-القدرات المعلوماتية - القدرات التنظيمية والادارية).
- الاهتمام بالجمعيات الأهلية نظراً للدور الذى تقوم به فى خدمة المعاقين ذهنياً وتوفير الدعم اللازم لتنفيل برامجها.
- التأكيد على ضرورة الاهتام بالجوانب الذاتية والموضوعية لتحين نوعية حياة المعاقين ذهنياً على حد السواء وعدم اهمال الجوانب الذاتية.

٢- الأسس التى تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:

- نتائج الدراسات السابقة
- الاطار النظرى للدراسة الحالية
- نتائج الدراسة الحالية.

- المنطلقات النظرية للدراسة.

٣- أدوار المنظم الاجتماعى:

- **دور الميسر:** حيث يعمل المنظم الاجتماعى على مساعدة المعاقين ذهنياً فى الحصول على الخدمات التى يحتاجونها وتسهيل اجراءات الحصول على الخدمة.
- **دور الخبير:** من خلال تزويد فريق العمل بالجمعيات الأهلية بالخبرات المتخصص فيها والتى تساهم فى تحسين وتطوير الجمعيات الاهلية.
- **دور الممكن:** من خلال مساعدة فئة المعاقين ذهنياً فى الحصول على الخدمات التى يحتاجون اليها ولا يستطيعون الحصول عليها من خلال مطالبة الجهات المسئولة مما يمكنهم من تحقيق أقصى استفادة ممكنه.
- **دور ممثل المنظمة:** من خلال الالتزام بسياسات وخطط وبرامج الجمعيات الأهلية التى يعمل بها وتيسير اجراءات حصول المعاقين ذهنيا على الخدمات المتكاملة على أكمل وجه مما يساعد فى تحسين نوعية حياتهم.
- **دور المنظم:**من خلال التنسيق بين كافة إدارات ووحدات الجمعيات الأهلية وتسهيل تبادل المهام المختلفة بين الرؤساء والمرؤسين وآداء الأدوار ووضع الخطط والبرامج التى تساعد فى تحقيق ذلك.

٤- المهارات التى تستند إليها الرؤية المستقبلية:

- **مهارة الاتصال:** من خلال التواصل الفعال مع أسر المعاقين ذهنيا وتعريفهم بمختلف الوسائل الممكنه للحصول على الخدمات من خلال شبكة معلوماتية متصلة بالجمعيات الاهلية.
- **مهارة المشورة:** من خلال تقديم المشورة والدعم اللازم لفريق العمل واستخدام خبراته فى المنطقة المتخصص فيها لتيسير التفاعل وآداء الأدوار.
- **مهارة حل المشكلة:** وذلك للتغلب على الصعوبات التى تواجه المعاقين ذهنياً فى الحصول على الخدمات من جهة والتغلب على الصعوبات الادارية من جهة آخرى.

٥- الأجهزة المشاركة فى تفعيل الرؤية المستقبلية:

- **وزارة التضامن الاجتماعى:** بما تقدمة من خطط وبرامج للجمعيات الاهلية وبرامج التمويل المادى والاشراف والمتابعة على تطبيق البرامج
- **منظمات المجتمع المدنى:** من خلال انشاء شبكة معلوماتية تضم كافة المؤسسات والجمعيات الأهلية فى مجال الاعاقة وتسهيل التفاعلات والتبادلات بينها مما يتيح حضول المعاقين ذهنياً على أفضل الخدمات المتكاملة مما يساهم فى تحسين نوعية حياتهم.
- **مراكز التخاطب وصعوبات التعلم:** لما لها من دور فعال فى تحسين آداء المعاقين ذهنياً وتسهيل تواصلهم مع المجتمع الخارجى.
- **مؤسسات التأهيل المهنى والصناعى:** وذلك مساعدة المعاقين ذهنياً وتدريبهم على الحرف والمهن المختلفة لتسهيل الحصول على فرص مناسبة لقدراتهم.
- **وزارة الاسكان:** من خلال طرح وحدات سكنية مناسبة تشملهم.
- **وزارة النقل والمواصلات:** من خلال الإعفاءات المختلفة على الجمارك والمواصلات وتسهيل تنقلهم وحصولهم على الخدمات المختلفة.

المراجع العربية

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٤)، الاعاقة الاجتماعية، سلسلة رعاية وتاهيل ذووي الاحتاجات الخاصة، مجموعة النيل العربية,القاهرة.

أبوالنصر، مدحت(٢٠٠٥)الاعاقة العقلية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

أحمد، أحمد جابر، و صابر، خالد عواد. (٢٠١٩) دراسة ميدانية لرصد الخدمات المقدمة للأفراد المعاقين ذهنيا بمحافظة أسيوط ومدي كفايتها وما يمكن أن تساهم به الجمعيات الأهلية في تطوير هذه الخدمات، دراسة ميدانية.المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ع١٧.

الباجورى، أيمن أمين (٢٠١٥) الإطار المفاهيمى لبناء القدرات المؤسسية للوحدات المحلية،بحث منشور فى مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،جامعة القاهرة، مج١٦, ع٣يوليو.

بركات، أبوزيد عبدالجابر سليمان(٢٠١٨)تحسين نوعية حياة المعاقين فى اطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية،بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، مجلد ٤٥عدد١، جامعة حلوان

البقلى،أحمد عبدالعزيز أحمد(٢٠١٥)،قضايا السكان والتنمية، ورقة بحثية المؤتمر السنوى الثالث والأربعين معهد التخطيط القومى،القاهرة.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠٢١)، إحصائية بعدد الجمعيات الأهلية فى مصر.

الجوهرى،هناء محمد،(٢٠١٩) المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة فى المجتمع المصرى فى السبعينات، القاهرة.

حبيب، أكرم رفعت(٢٠٠١) التشبيك وبناء الشبكات دليل العمل للجمعيات الأهلية فى التنمية،الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية،القاهرة.

الرجحى،تامر الشرباصى محمد (٢٠١١)،برنامج مقترح فى خدمة الجماعة لتحسين جودة الحياة لأطفال المعاقين ذهنياً ذوى صعوبات التعلم ،رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

الرشيدي، عبدالعزيز ناصر نافع(٢٠١٨)، تقييم القدرات المؤسسية وتنميتها ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية،الاردن,عمان.

الرواشدة، رعد بشير قبلان(٢٠٢١)،أثر بناء القدرات المؤسسية على فاعلية مراحل إدارة الأزمات،رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة،الاردن.

سرحان، محمد محمود (٢٠٠٨) طريقة تنظيم المجتمع وتدعيم عملية بناء قدرات منظمات المجتمع المدنى الواقع وآفاق التطور ،بحث منشورفى المؤتمر العلمى٢١ كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

سرحان، نظيمة أحمد(١٩٩٥)الخدمة الاجتماعية المعاصرة،القاهرة.

صالح،ناهد١٩٩٩)،مؤشرات نوعية الحياة، معهد التخطيط القومى المجلة الاجتماعية القومية مجلد٢٧،عدد٢، القاهرة.

صحاح فى اللغة و العلوم (١٩٧٧)، معجم فى اللغة والعلوم،مكتبة لبنان، لبنان.

طه،أحمد مصطفى محمد(٢٠٢٢)، التدخل المهنى بطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الأمن الاجتماعى للمعاقين ذهنياً بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، المجلد٦٠، العدد١،جامعة حلوان.

عفيفى،نورالهدى عبدالخالق(٢٠٢٣) التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية،بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد٦١، العدد،٣.

عيد، نور الايمان أشرف محمد(٢٠٢١) اسهامات تطبيق منظومة التعليم الالكترونى فى بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية فى ظل انتشار جائحة كورونا، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، المجلد٥٦، العدد٣،جامعة حلوان.

العيطة،أسماء عبدالله(٢٠٠٨)تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال من ذوى الإعاقة العقلية،مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

غانم،السيد عبدالمطلب(٢٠٠٧)ادارة التنمية بين المؤسسات وبناء القدرات، المنظمة العربية للتنمية الادارية،القاهرة.

غنيم،داليا صبرى يوسف(٢٠١٩) متطلبات بناء القدرات المؤسسية لتحسين الآداء المهنى للأخصائين الاجتماعين بالجمعيات الأهلية،بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية ، المجلد ١٧ العدد٧،الفيوم.

قاسم،محمد رفعت (٢٠٠٠) تنظيم المجتمع الأسس والأجهزة، مطبعة العمرانية، القاهرة.

ناجى،احمد عبدالفتاح(٢٠٠١) التطوير التنظيمى كمدخل لإعادة بناء وتنمية قدرات الجمعيات الأهلية فى مصر، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية العدد٢١ الجزء الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية،حلوان.

هلالى، محمود محمد (٢٠١٣) الجهات المانحة الدولية والجمعيات الأهلية، دار الوفاء، الاسكندرية.

المراجع الأجنبية

1- Sunwismer;(1999) from the ground quality of life indication and sustainable community development feminists economics.

2- Rosemary F.(2008) Makano, Dose Institutional Capacity Mattert, PH.D, University of Missouri–St Louis

3- Roprt lschalock;(2000),three decades of quality life ,face , facous on development disabilities,vol,15,no2.

4- Moor ,Robert(2013)Building capacities for NGOs, macmillan publishing co ,inc ,new york

5- .Jovo Ateljevic and David Gallagher(2008) Building Institutional, Economic and Social, Capacities: The Role of NGOs in the Context ,of Bosnia–Herzegovina ,Tourism and Entrepreneurship,.